استغاثة عاجلة لوزير الصحة: شاب من «رأس غارب» يعاني من داء الفيل ويبحث عن فرصة للعلاج

المصدر: مصر اليوم https://misryoum.com

«أنا مش قادر أمشي.. رجلي ورمت جدًا ومحدش عارف يشخصني بدقة».. بهذه الكلمات البسيطة المليئة بالألم، أطلق يناشد فيهاصرخة استغاثة عاجلةالشاب محمد رمضان مبارك، 26 عامًا، من مدينة رأس غارب شمال محافظة البحر الأحمر، الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان واللواء عمرو حنفي محافظ البحر الأحمر، بالتدخل العاجل لإنقاذه من معاناة مستمرة مع مرض داء الفيل.

يقول محمد رمضان في استغاثته «بعاني من تورم شديد جدًا في رجلي، وعملت تحاليل وفحوصات كثيرة، وروحت لدكاترة كتير في محافظات مختلفة، لكن مفيش حد قدر يحدد طريقة علاجي، وكل يوم الحالة بتسوء، ومش قادر أتحرك ولا أعيش حياتي بشكل طبيعي».

وأكد الشاب أن كل المحاولات التي قام بها للعلاج لم تسفر عن نتيجة، مشيرًا إلى أن الأطباء أبلغوه بأن حالته قد تكون ، وهو مرض طفيلي نادر مرتبط أحيانًا بالأمراض المتوطنة، لكنه لم يجد أي جهة متخصصة أو طبيب مؤهلداء الفيلناتجة عن للتعامل مع حالته بشكل مهني.

وأوضح محمد أنه أصبح غير قادر على الحركة، ويعيش حالة من الألم الجسدي والنفسي، ويحتاج لتشخيص دقيق وتدخل طبي الأمراض المتوطنة أو الأمراض النادرةمتخصص في أقرب وقت ممكن، خاصة من الأطباء العاملين في مجال.

وأضاف «أنا مش بطلب غير حقي في العلاج، ومحتاج مساعدة من أي جهة طبية أو مؤسسة إنسانية تدلني على دكتور يقدر يشخص حالتي بشكل سليم، ولو في مركز أو مستشفى متخصص في علاج داء الفيل أو أمراض الأوعية اللمفاوية».

«يا دكتور خالد عبدالغفار.. يا وزير الصحة.. أتوسل إليك، شوف حالتي وأنقذني، أنا شاب فيواختتم محمد مناشدته قائلًا: عز شبابي ومش قادر أتحرك، أرجوك تدخل علشان أرجع أعيش حياة طبيعية زي أي شاب في سني».

ويأمل محمد أن تجد استغاثته صدى لدى المسؤولين، وتتحرك وزارة الصحة لتوجيهه إلى مستشفى متخصص، أو تشكيل لجنة طبية لفحص حالته والتعامل معها بصورة عاجلة وإنسانية.